

سنن النبي (ص)

- [297] 31 - وعن العياشي في تفسيره: عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا صلى بالناس جهر ببسم الله الرحمن الرحيم (1) الخبر. 32 - وفي الجعفریات: بإسناده عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي (عليهم السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا ثأب في الصلاة ردها بيده اليمنى (2). أقول: وروي في الدعائم مثله (3). 33 - وفيه: بالإسناد عن علي (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يمس لحيته أحيانا في الصلاة فقلنا: يا رسول الله نراك تمس لحيتك في الصلاة ؟ فقال: إذا كثرت همومي (4). 34 - وعن الشهيد الأول في الذكرى: عن أبي سعيد الخدري عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه كان يقول قبل القراءة: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم (5). 35 - وفي الفقيه: قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) أتم الناس صلاة وأجزهم، كان إذا دخل في صلاته قال: الله أكبر، بسم الله الرحمن الرحيم (6). 36 - وفي التهذيب: مسندا عن إسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه (عليهما السلام): أن رجلين من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) اختلفا في صلاة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فكتبا إلى أبي بن كعب: كم كانت لرسول الله (صلى الله عليه وآله) من سكتة ؟ قال: كانت له سكتتان، إذا فرغ من أم الكتاب، وإذا فرغ من السورة (7). أقول: ورواه الصدوق مفصلا، وفيه: أن السكتة الأولى بعد التكبير، والثانية بعد القراءة قبل الركوع (8) 37 - وعن الشهيد في الذكرى: قال ابن الجنيد: روى سمرة وأبي بن كعب عن _____ (1) تفسير العياشي 2: 295، سورة الاسراء. (2) الجعفریات: 36، والمستدرک 5: 416. (3) دعائم الاسلام 1: 175. (4) الجعفریات: 39، والمستدرک 5: 417. (5) ذكرى الشيعة: 191، وبحار الأنوار 85: 5. (6) الفقيه 1: 306. (7) تهذيب الأحكام 2: 297. (8) الخصال: 74.